كان الراجح خلافه ق فانها صفة مصححة للادراك هذا لاينا سبها
فالاولى ان يقول فانها لاتطلب امرا زايدا على قيامها اللهم الا ان يقول
المراد مصححة للادراك فقط ولا تقتضي امرا زايدا ق والادراك
سبق للشم طريقة تقصر على المحسوسات فارجع لما مر ق الموجود
رجع للجايز ولك ان ترجعه للواجب ايضا يخرج الواجب القديمي كانتفاء
الشريك فان الظاهر انه لايسمع ولايبصر ولايدرك اذ هو عدم محض نعم
يعلم ق من تعدد واتحاد هذا بالنظر لتردد السايل والا فالجواب
الاتحاد فقط كما يقول وجملة اوجب لها ق اي بكل ممكن يشير الى ان
النكرة وان كان الغالب ان لاتشمل في سياق الاثبات اريد بها هنا العموم خصوصا
وقد قال بلا تناهي ما به تعلقت الخ ق اوما لايمتنع تنويع في التعبير
والمعنى واحد وهو ان المراد بالامكان هنا الخاص وهو نفي الضرورة عن
الطرفين لا العام وهو نفيها عن المخالف فيصدق بوجود الواجب ق
لذاته قال العلامة الملوي لوضح الوجوب والاستحالة العرضيان
ما بقي للقدرة متعلق اذ كل ممكن اما واجب عرضي ان علم الله وجوده والا
فمستحيل واما الامكان فلا يكون عرضيا كما مر ق ليلا يلزم تحصيل الحاصل
اي ان تعلقت بايجاده وقلب الحقايق اي ان تعلقت بايجاد الافراد
المستحيلة وتحصيل الحاصل ان تعلقت باعدام ما فيه الكلام احتراك
بقي هاهنا امران الاول قرر لنا شيخنا محشي هذا الكتاب شهاب الدين
سيدي احمد الجوهري الشاذلي عند قراءته لنا هذا الكتاب في رمضان
بمقام الامام الحسين ان قوله كالواجب معناه كافراد الواجب اما مفهوم
وهو الصورة الذهنية فتتعلق به القدرة اهو لا يخفاك ان مفهوم
الواجب كغيره من الكليات التحقيقية انه لا وجود له في الخارج اصلا بل هو
امر اعتباري لا يوجد الا في الذهن والاعتبار والقدرة لا تتعلق
بالاعتباريات الثاني قرر لنا شيخنا العلامة الامام ابو الحسن علي بن
احمد العدوي حفظه الله تعالى ان قولهم قلب الحقايق محال يرد عليه

مسخ

مسخ الادمي قردا مثلا واجاب بان قولهم قلب الحقايق محال معناه
قلب اقسام الحكم العقلي لبعضها كان يصير الواجب مستحيلا وعكسه
اهو تقريرة ووقع في شم دلايل الخيرات في الاحاديث اوايلها عند قوله من
صلى علي صلاة تعظيما لحقي خلق الله عز من ذلك القول ملكا الخ تين ولي
الدين العراقي في انكار خلق الملك من العمل لان العرض لا ينقلب جوهرا وان
من في نحو ذلك للتعليل ويقرب منه الابدال المعنوي واما المسخ فقلع عيان
اما بنا على ما قيل حقيقة الجوهر واحدة عند المتكلمين او على كلام
المناطقة والمستحيل ان يكون حقيقة الادمي مثلا بعينها حقيقة
القرد لما يلزم عليه من كون الشيء الواحد شيئين متنافيين والمسخ تقل
من حال الى حال كالصور في الهيولي فلا يرد علينا فتامل واما تجسيم
الاعمال عند الوزن كما قيل به فالظاهر انه كما حصل ليلة الاسرا من ملئ طشت
حكمة ونحوه تمثيل مع تمام الحكمة والعدل والا فقلب العيان لابد فيه
من مشترك يبقى في الحالين كالجوهر المطلق بين الانسان والقرد ولا
يعقل ذلك في العرض والجسم وان شئت قلت ان مثل ذلك وقوض
ق صلوحيا نسبة للصلوح مصدر بوزن القعود واما صلاحيا
بالالف ففتح الصاد وقد مر تحقيق مباحث القدرة ق عامل لممكن
وقدم المعمول للحصر والوزن وتقدم ما في قول ابن العربي من تعلقها
بالمستحيل ق الحادث يعني المتجدد لا الموجود بعد عدم فانه اعتبار
وسبق ما يتعلق بالاعتباريات في حدوث العالم وغيره ق تعلقت ليس
فيه مع ما قبله ايطا حيث كانت من قبيل كامل الرجز كما سبق نظيره على
انه يمكن حمل الاول على التنجيزي والثاني على الصلوحي وهو الانسب
بقوله بلا تناهي واما قول المص في الشان الاول في حيز الاثبات والثاني
في حيز النفي مما لا يعبا به ق بان لا يخرج عنها وقد منه اعترض قوله شيخنا
بانه لا يلزم من عدم التناهي عدم خروج فرد اذ قد يخرج افراد كثيرة
من غير المتناهي ويكون الباقي غير متناه فما هذا التصوير هذا ان بدئ

Copyright © King Saud University